

شرح الأخبار

[4] الشام يوم صفين بنا: أفيكم اويس القرني ؟ قلنا: نعم [وما تريد منه] (1).

قال: فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اويس القرني من خير التابعين [بإحسان] (2)، ثم ضرب دابته. فدخل في جملة أصحاب علي صلوات الله عليه. [382] إسماعيل بن أبان، بإسناده، عن قيس بن أبي حازم (3) [التميمي]، قال: سمعت عليا " عليه السلام يستنفر الناس إلى قتال معاوية، وهو يقول: انفروا إلى بقية الأحزاب، وأولياء الشيطان (4)، انفروا إلى من يقول: كذب الله ورسوله مع من يقول: صدق الله ورسوله. [383] وباخر، عن علي عليه السلام، أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، فجعلت أشكو إليه ما لقيت [من أمته من اللأود واللد] (5) حتى بكيت. فقال لي: يا علي لا تبك، وارفع رأسك إلى ما هاهنا. فرفعت رأسي، فنظرت إلى معاوية وعمرو بن العاص مناطين بأرجلهما، فجعلت ارضخ (6) رأسهما بالحجارة حتى يموتان (7)، ثم يعودان.

(1) هذه الزيادة من حلية الابرار 1 / 896.

(2) وفيه يقول دعبل الخزاعي مفتخرا " في قصيدته: ألا حيت عنا يا مدينا * اويس ذو الشفاعة كان منا فيوم البعث نحن الشافعونا (3) وفي نسخة - ج - : أبي خد. وهو قيس بن عبد عوف بن الحارث الاحمسي البجلي سكن الكوفة. توفي 84 هـ. (4) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: الشياطين. (5) الزيادة من وقعة صفين ص 218. (6) الرضخ: كسر الشئ ودقه. (7) وفي نسخة - ج - يموت.